

لسان العرب

(مجر) المَجْرُ ما في بطن الحوامل من الإبل والغنم والمَجْرُ أَنْ يُشْتَرَى ما في بطونها وقيل هو أَنْ يشتري البعير بما في بطن الناقة وقد أَمَجَرَ في البيع ومَجَرَ مُمَجَرَةً ومَجَاراً الجوهرى والمَجْرُ أَنْ يباع الشيء بما في بطن هذه الناقة وفي الحديث أَنه نَهَى عن المَجْرِ أَي عن بيع المَجْرِ وهو ما في البطن كنهيه عن الملاقيح ويجوز أَنْ يكون سُمِّيَ بِبَيْعِ المَجْرِ مَجْراً اتساعاً ومجازاً وكان من بَيَاعَاتِ الجاهلية وقال أبو زيد المَجْرُ أَنْ يُبَاعَ البعير أَوْ غيره بما في بطن الناقة يقال منه أَمَجَرْتُ في البيع إِمَجَاراً مُمَجَرَةً وَلَا يقال لما في البطن مَجْرُ إِلَّا إِذَا أَثْقَلَتِ الحاملُ فالمَجْرُ اسم للحَمْلِ الذي في بطن الناقة وَحَمْلُ الذي في بطنها حَيْلُ الحَيْلَةِ وَمَجَرَ من الماء واللَّبَنِ مَجْراً فهو مَجِرٌ تَمَلّاً ولم يَرَوْا وزعم يعقوب أَن ميمه بدل من نون نَجَرَ وزعم اللحياني أَن ميمه بدل من باء بَجَرَ ويقال مَجَرَ وَنَجَرَ إِذَا عَطِشَ فَأَكْثَرَ من الشرب فلم يَرَوْا لَأَنَّهُمْ يبدلون الميم من النون مثل نَخَجَتْ الدَّلْوُ وَمَخَجَتْ وَمَجَرَتِ الشاة مَجْراً وَأَمَجَرَتْ وهي مُمَجِرٌ إِذَا عَطِشَ ولدها في بطنها فَهَزَلَتْ وَثَقُلَتْ وَلَنْ تَطُقَ عَلَى الْقِيَامِ حَتَّى تَقَامَ قَالَ تَعَوِّي كِلَابُ الْحَيِّ مِنْ عَوَائِهَا وَتَحَمَلُ الْمُمَجِرُ فِي كِسَائِهَا فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَةً لَهَا فَهِيَ مِمَجَارٌ وَالْإِمَجَارُ فِي الذُّوقِ مِثْلُهُ فِي الشَّاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ غَيْرِهِ وَالْمَجْرُ بِالتَّحْرِيكِ اسْمٌ مِنْ قَوْلِكَ أَمَجَرَتِ الشاة فَهِيَ مُمَجِرٌ وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ مَا فِي بطنها من الحمل وتكون مهزولة لَا تَقْدِرُ عَلَى النُّهوضِ وَيُقَالُ شاة مَجْرَةٌ بِالتَّسْكِينِ عَنْ يَعْقُوبَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْجَيْشِ الْعَظِيمِ مَجْرٌ لِثِقَلِهِ وَضَخَمِهِ وَالْمَجْرُ انْتِفَاخُ الْبَطْنِ مِنْ حَيْلٍ أَوْ حَيْدَنٍ يُقَالُ مَجَرَ بطنها وَأَمَجَرَ فَهِيَ مَجْرَةٌ وَمُمَجِرٌ وَالْإِمَجَارُ أَنْ تَلْقَحَ الناقةُ وَالشاةُ فَتَمْرُضَ أَوْ تَحْدَبَ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَمْشِيَ وَرَبَّمَا شَقَّ بطنها فَأُخْرِجَ مَا فِيهِ لِيُرَبَّؤُهُ وَالْمَجْرُ أَنْ يَعْظُمَ بطن الشاة الحامل فَتَهْزَلَ يُقَالُ شاة مُمَجِرٌ وَغَنَمٌ مَمَجَارٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ صَحَّ أَنَّ بطنَ النعجة المَجَرَ .

(* كذا بياض بالأصل المنقول من مسودة المؤلف) شيء على حدة وَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي الْبَيْعِ الْفَاسِدَةِ وَأَنَّ الْمَجَرَ شيء آخر وهو انتفاخ بطن النعجة إِذَا هَزَلَتْ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَلْتَفِتُ إِلَى أَبِيهِ وَقَدْ مَسَخَهُ [ص] ضَيْعَاناً أَمَجَرَ الْأَمَجَرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْمَهْزُولُ الْجِسْمِ ابْنُ شَمِيلِ الْمُمَجِرُ الشاةُ الَّتِي يَصِيبُهَا مَرَضٌ أَوْ هُزَالٌ وَتَعَسَّرَ عَلَيْهَا الْوَلَادَةُ قَالَ وَأَمَّا الْمَجْرُ فَهُوَ بَيْعٌ مَا فِي بطنها وَنَاقَةٌ مُمَجِرٌ إِذَا جَازَتْ وَقْتُهَا فِي

الذِّتَّاجِ وَأَنَشِدْ وَنَتَجُّوها بِعَدِّ طُولِ إِمْجَارِ وَأَنَشِدْ شَمْرَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ
أَمْجَرَتْ إِرْباءً ببيعٍ غالٍ مُحَرَّمٍ عَلَيْكَ لَا دَلالَ أَعْطَيْتَ كَيْشاً وارم
الطَّحَالِ بِالْغَدَوِيَّاتِ وَبِالْفِصَالِ وَعَاجِلاً بِأَجَلِ السَّخَالِ فِي دَلَقِ الْأَرْحَامِ
ذِي الْأَقْفَالِ حَتَّى يُنْتَجَنَ مِنَ الْمَبَالِ ثُمَّتْ يُفْطَمَنَّ عَلَى إِمْهَالِ
وَالْمَجَرُّ بِبَيْعِ اللَّحْمِ بِالْأَحْبَالِ لِحُومِ جُزْرِ غَنَّةٍ هِزَالِ فَطَائِمِ
الْأَغْنَامِ وَالْأَبَالِ أَلْعَيْنَ بِالضَّمَارِ ذِي الْأَجَالِ وَالشَّفَّ بِالْناقصِ لَا تُبَالِي
وَالْمَجَارُّ الْعِقَالُ وَالْأَعْرَفُ الْهَجَارُ وَجَيْشُ مَجَرُّ كَثِيرٌ جَدًّا الْأَصْمَعِي
الْمَجَرُّ بِالتَّسْكِينِ الْجَيْشَ الْعَظِيمَ الْمُجْتَمِعَ وَمَا لَهُ مَجَرُّ أَيُّ مَا لَهُ عَقْلٌ وَجَعَلَ ابْنُ
قَتَيْبَةَ تَفْسِيرَ نَهْيِهِ عَنِ الْمَجَرِّ غَلَطاً وَذَهَبَ بِالْمَجَرِّ إِلَى الْوَلَدِ يَعْظُمُ فِي بطنِ الشاةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ مَا فَسَّرَ أَبُو زَيْدٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَجَرُّ مَا فِي بطنِ الناقةِ قَالَ وَالثَّانِي
حَبْلُ الْحَبْلَةِ وَالثَّالِثُ الْغَمَيْسُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ ثَقَّةٌ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ هُوَ
الْمَجَرُّ بِفَتْحِ الْجِيمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ أُخِذَ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْمَجَرَ دَاءٌ فِي الشَّاءِ وَهُوَ أَنَّ
يَعْظُمُ بطنِ الشاةِ الْحَامِلِ فَتَهْزِلُ وَرَبْمَا رَمَتْ بولَها وَقَدْ مَجَرَّتْ وَأَمْجَرَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ
كُلُّ مَجَرٍّ حَرَامٌ قَالَ أَلَمْ تَكُ مَجَرًّا لَا تَحِلُّ لِمُسْلِمٍ نَهَاةُ أَمِيرِ
الْمِصْرِ عَنْهُ وَعَامِلُهُ ؟ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَجَرُّ الْوَلَدُ الَّذِي فِي بطنِ الْحَامِلِ
وَالْمَجَرُّ الرَّبَّاءُ وَالْمَجَرُّ الْقِمَارُ وَالْمُحَاقَلَةُ وَالْمُزَابَنَةُ يُقَالُ لَهَا مَجَرُّ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهَؤُلَاءِ الْأُثْمَةُ أَجْمَعُوا فِي تَفْسِيرِ الْمَجَرِّ بِسُكُونِ الْجِيمِ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ إِلَّا مَا زَادَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى أَنَّهُ وَافَقَهُمْ عَلَى أَنَّ الْمَجَرَ مَا فِي بطنِ الْحَامِلِ وَزَادَ عَلَيْهِمْ أَنَّ الْمَجَرَ
الرَّبَّاءُ وَأَمَّا الْمَجَرُّ فَإِنَّ الْمُنْذِرِيَّ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ أَبُوقَتَيْبَةَ لَنَا
إِسْمُ وَتَقَعِيرَ الْمَجَرِّ قَالَ وَالتَّقَعِيرُ أَنْ يَسْقُطَ .

(* قوله « يسقط » أي حملها لغير تمام) فيذهب الجوهري وسئل ابنُ لسانِ الحُمَّرةِ
عن الصَّانِ فَقَالَ مَالُ صِدْقٍ قَرِيَّةٌ لَا حُمَّى .

(* قوله « حمى » كذا ضبط بنسخة من الصحاح يظن بها الصحة ويحتمل كسر الحاء وفتح
الميم) بها إِذَا أَفَلَّتْ مِنْ مَجَرَّتَيْهَا يَعْنِي مِنَ الْمَجَرِّ فِي الدَّهْرِ الشَّدِيدِ وَالنَّشْرِ وَهُوَ
أَنَّ تَنْتَشِرَ بِاللَّيْلِ فَنَأْتِي عَلَيْهَا السَّبَاعُ فَسَاهُمَا مَجَرَّتَيْنِ كَمَا يُقَالُ الْقَمْرَانِ وَالْعِمْرَانِ
وَفِي نَسْخَةٍ بُنْدَارٍ حَزَّتَيْنِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا
وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَذَرُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مَجْرَايَ أَيُّ مِنْ أَجْلِي وَأَصْلُهُ مِنْ
جَرَّايَ فَحُذِفَ النُّونُ وَخَفِيَ الْكَلِمَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا يَرَدُ هَذَا فِي حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ